

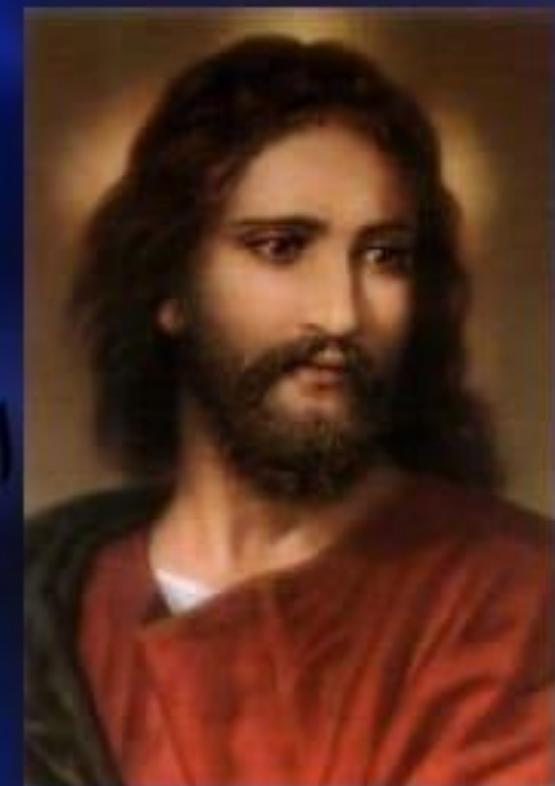
محاضرات في اللاهوت الطقسي

مقدمات عامة في الطقوس

لنيافة الحبر الجليل

الأنبا بنديامين

أسقف المنوفية



كلمة طقس

- ❖ معناها ترتيب أو تقليد أو نظام العبادة أو تنظيم العلاقة. هي كلمة فريدة تفرد علاقة الإنسان بربنا. فعلاقة الإنسان بربنا تختلف عن أي علاقة أخرى أو أي نظام آخر.
- ❖ وفي الحقيقة النظام وصيحة إنجيلية أو وصيحة رسولية وهناك إصلاحات كاملة تتكلّم عن النظام. وكلمة نظام العبادة أو النظام في العبادة عكس التشويش أو التداخل. والكتاب يقول إلهنا إله نظام أو إله سلام فالنظام يوجد السلام لكن الفوضى تضييع السلام .

رتب الكهنوت



نقول شماسية **وهي الدرجة التي يقللون الأصنف الشهوي مي تقبلا الطقوس باللغة العربية** معناها جموع لذلك

نقول درجة الشماسية

ملحوظة هامة

كل درجة تأخذ خدمات الدرجة الأقل:

- ❖ درجة الشماميسية هي درجة خدمة
- ❖ درجة الكهنوت هي درجة شفاعة
- ❖ درجة رئاسة الكهنوت هي درجة رعاية
- ❖ فالشمامس (يخدم) (يشفع ، يخدم)
- ❖ و الكاهن (يرعى ، يشفع ، يخدم) و الأب الأسقف أو البطريرك

- هناك طعمات أخرى للرهبانية والراهبات والعذارى والأرامل والمكرسين والمكرسات أنماط حياة روحية داخل الكنيسة أو ما يسمى بمناهج الحياة داخل الكنيسة، وهكذا تسير الكنيسة وفق نظام.
- حتى في الكهنوت هناك الكهنوت في القديم والكهنوت في الجديد. قبل موسى كان رب الأسرة هو كاهن الأسرة أيام إبراهيم يعقوب وأسحق ونوح ما قبل موسى من آدم إلى موسى. بعد موسى أصبح هناك سبط لاؤى نظام.
- والكهنوت مرتبطة بالذبيحة والمذبح تجد مذبح النحاس للذبائح الحيوانية ومذبح البخور من الذهب للذبيحة الروحية والآن نسمى مذبحنا بالمذبح السماوي. لأن الذبيحة التي تقدم عليه جسد ربنا يسوع المسيح ودمه هذه ذبيحة سماوية ناطقة.
- (كول 11: 22 : 34، 13: 14) هذه إصلاحات توضح أهمية النظام القدامى داخل الكنيسة

لبنان ووجهة التفاصيل



Rica

ليتروجية

❖ معناها خدمة. وعندما نقول ليتروجية القراءات في الكنيسة معناها خدمة القراءات في الكنيسة. هذا الموضوع مهم جداً لأنّه يمثل الخط الروحي الفكري في الكنيسة.

الكنيسة تحترم جداً عقلية الإنسان لأن العقل هو المدخل إلى الروح والحكمة الروحية

❖ لذلك نحن نعتبر ليتروجية القراءات في الكنيسة أمر من الأمور المهمة جداً في التعليم وفي الخط التعليمي في الكنيسة. هنا تتطرق لأول نقطة في هذا الحديث عن

١. مكتبة الكنيسة

❖ وليس المقصود بها مكتبة البيع أو مكتبة الاستعارة. لكن المكتبة التي تحوى الكتب الكنسية وتنقسم إلى 8 مجموعات. الكتب التي تستخدمها الكنيسة المقدسة وهذا تراث رسولى سلمناه من الرسل.

المكتبة الكنسية الطقسية



4
كتب القراءات
اليومية

3
كتب التسبحة

2
خدمة القداس
الإلهي

1
مجموعة الكتاب
المقدس

المكتبة الكنسية الطقسية



8
كتب خاصة
بالبطريركية

7
الأسقف و رناسة
الكهنوت

6
مناسبات معينة

5
الخدمات

المجموعة الأولى

• الكتب المقدسة الموحى بها من الله:

تسمى أحياناً الكتب الإلهية أو فكر الله مثل



المجموعة الثانية

❖ الكتب التي تستخدم في خدمة القداس الإلهي:

مثل (الخواجى - خدمة الشمس) عندما نقول القداسات نقصد القداسات الثلاث (البازيلى - والأغريغورى - والكيرلسى).

المجموعة الثالثة

❖ الكتب التي تخص خدمة التسبيحة:

مثل (الأبصللمودية السنوية والكيوهكية)

❖ طروحات ← تعني التفسير

❖ الإبصاليات ← " تتكلم عن المناسبة "

وتقال بين ثايا التسبيحة

المجموعة الرابعة

❖ كتب القراءات اليومية:

- » القراءات سواء اليومية أو في المناسبات مثل (القطمارات السنوية قبطى وعربي) وكلمة قطمارات مأخوذه من الكلمة القبطى قطمارات (”قاط ” طبقاً لى أو حسب) (”ميرس“ نصيب القراءة اليومية)
- » وتترتبقطamaris اليومية بحسب القديس الذى نحتفل به إن كانت العذراء أو الملائكة أو الرسل أو الشهداء أو الرهبان أو الرعاة . كل نوع من هؤلاء له قراءات وعندما تكرر المناسبات باحتفالنا بالقديسين تكرر نفس القراءات نسميها مبدأ الاستلاف.

المجموعة الرابعة

❖ كتب القراءات اليومية:

وهناك قطamaris المناسبات مثل



المجموّعة الخامسة

كتب الخدمات:



المجموعة السادسة

• كتب المناسبات:

دورة عيدي
الصلب و
الشعائين

17 توت
10 برمهاط
باكر أحد الشعائين

السجدة

و هي 3
سجادات و
تصلي يوم عيد
حلول الروح
القدس

اللган

عيد
الرسل

خميس
العهد

عيد
الغطاس

المجموعة السابعة

❖ الكتب التي تخص الرئاسات الدينية:

مثل (كتاب الرسامات "رسامة الشمامسة والكهنة" - التدشين أو

التكريس " تدشين الكنائس والأيقونات والمعمودية والمذبح وسيامة

الرهبان وكتاب تجنيز الأساقفة والبطاركة").

المجموعة الثامنة

❖ الكتب التي تخص رئاسة الكنيسة العليا "الأب البطريرك":

ـ مثل (سيامة البطاركة والأساقفة " لا يرسم أسقف آخر لا بد من البطرك مع المجمع " الأساقفة يرسموا بطرق لكن لا يرسموا أسقف إلا عن طريق البطرك" ، وهذا من حكمه الكنيسة لثلا كل مجموعة أساقفة يرسموا أسقف وبهذا لا يكون هناك نظام . لكن خليفة القديس مار مرقس مع المجمع هم الذين يرسموا الأساقفة وفي حالة خلو الكرسي البطريركي المجمع يرسم بطرق لكن لا يرسم أسقف في وجود البطرك أو في عدم وجوده أى أن الأساقفة لا يرسموا أساقفة في خلو الكرسي البطريركي يرسموا بطرق وهو مع المجمع يرسم الأساقفة " هذا نظام وترتيب وحكمه.

ـ كتاب تقديس المiron (هذا كتب خاص برئاسة الكنيسة العليا. كتاب مسح الملوك).

٤. قاعدة البرامون

- ❖ كلمة برامون معناها (الاستعداد) و هي كلمة يوناني و هو أي البرامون و هو اليوم السابق ليوم العيد و نحن نستعد للأعياد لاستقبال العطية الروية لأن العيد فيه عطية روحية مقدمة لنا و أي عطية روحية لا بد أن يقابلها استعداد (بالصوم).
- ❖ وهو ما تعلمنا به الكنيسة أي لابد من الاستعداد لاستقبال العيد لأخذ العطية الروحية و الفرح بالعيد و هو في أساسه فرح بالعطية الروحية.
- ❖ لذلك قبل الأسرار نستعد بالصوم 9 ساعات على الأقل (و هي فترة الآلام التي تحملها المسيح من الساعة الثالثة إلى الساعة الثانية عشر و هي ساعة الدفنة).

صوم أيام البرامون

الخميس

يصادم

* لو العيد يوم الجمعة

الجمعة

يصادم

* لو العيد يوم السبت

الجمعة و السبت

يصادم

* لو العيد يوم الأحد

الجمعة و السبت و الأحد

يصادم

* لو العيد يوم الاثنين

الاثنين

يصادم

* لو العيد يوم الثلاثاء

الثلاثاء

يصادم

* لو العيد يوم الأربعاء

الأربعاء

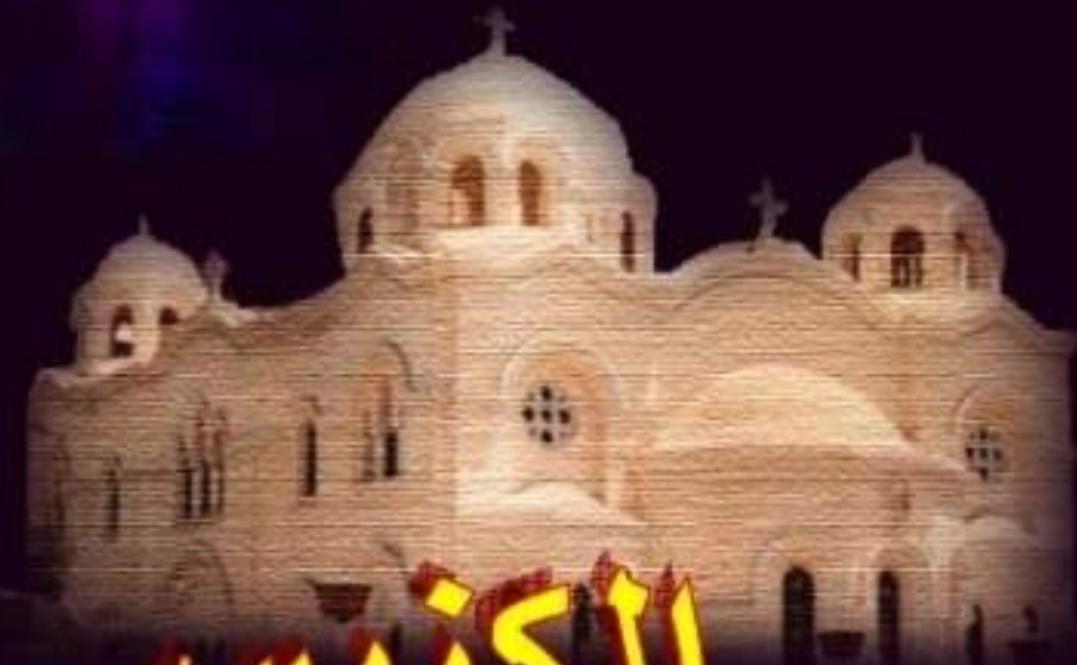
يصادم

* لو العيد يوم الخميس

❖ الحقيقة البرامون يصوم فيه طول اليوم وصلى صباحاً في قداس البرامون المزامير السواعي قبل باكر حتى آخر الصلوات ولا نصلى صلاة نصف الليل لماذا ؟

لأن صلاة نصف الليل تخص الدهر الذي يأتي فهى تكلمنا عن مجيء المسيح الثاني تذكار العيد حدث في هذا الدهر لكن صلاة نصف الليل تذكرنا بالدهر الآتى.

❖ بالنسبة لبرامون عيد القيامة فانه يخرج من هذه القاعدة على أساس أن عيد القيامة يوم و البرامون يوم السبت و هو سبت الفرح و يكون الصوم في يوم سبت الفرح انقطاعي و هو السبت الوحد الذي يصوم انقطاعي على مدار السنة.



الكنيسة

معناتها - مبناتها - مدحها والها

- ❖ كلمة كنيسة ليست كلمة عربى لكن أصلها عربى مأخوذة من التعبير العبرى كنسى ”أى مجلس أو مكان الشعب“.
- ❖ في اللغة العربية: أسمها مجمع أو مكان اجتماع
- ❖ في اللغة اليونانية: أسمها اكليسيا
- ❖ في اللغة القبطية: إاكليسيا
- ❖ في اللغة السريانية: كنيستو أو كنشتو

❖ وفي وقت من الاوقات كانت كلمة كنسى كانت تطلق فقط على اماكن اللقاء وسط الشعب. أي محكمة يجتمع فيها الشعب مع القادة لكي يحكموا بين المتأخصمين أو المتنازعين فهو مكان قضاء ٠

الأسماء التي أطلقها الكتاب المقدس على الكنائس



رموز الكنيسة



مبني الكنسية

سمات مبني الكنيسة

1. مبني مستطيل يتجه نحو الشرق:
 - ❖ كما تقول الدسقولية في الباب العاشر والشرق يعني الحياة ، الشمس تشرق فتدبر الحياة في الارض كلها (يوحنا 10 : 10) جئت ليكون لهم حياة ويكون لهم أفضل ”

سمات مبني الكنيسة

1. مبني مستطيل يتجه نحو الشرق:
 - ❖ والشرق أيضاً يذكرنا بمعاني مهمه مثل الفردوس الاول (الجنة) كان في الشرق ، وميلاد السيد المسيح ارتبط بنجم المشرق ، وصلب السيد المسيح كان على الجبل في شرق اورشليم ، وصعد ايضاً من الشرق ، وهكذا مجئه ايضاً سيكون من الشرق كما قال الملائكة للتلاميذ وهم شاخصين للسماء بعد صعود السيد المسيح قالوا لهم كما صعد سوف

يأتي 0

سمات مبني الكنيسة

1. مبني مستطيل يتجه نحو الشرق:
 - ❖ البروتستانت بيعتبرونا بنصلي ناحية الشرق لأن ربنا موجود في الشرق ف يقولوا ربنا موجود في كل مكان 0 نعلم ان الله موجود في كل مكان وفي يوم الجمعة العظيمة نعمل 400 ميطانية في كل الجهات، أولاً لكي نعلن أن ذبيحة الصليب كافية للعالم كله ، وأن الله موجود في كل مكان لكن الشرق يذكرنا بأحداث لا يمكن ننساها او نتناساها 0

سمات مبني الكنيسة

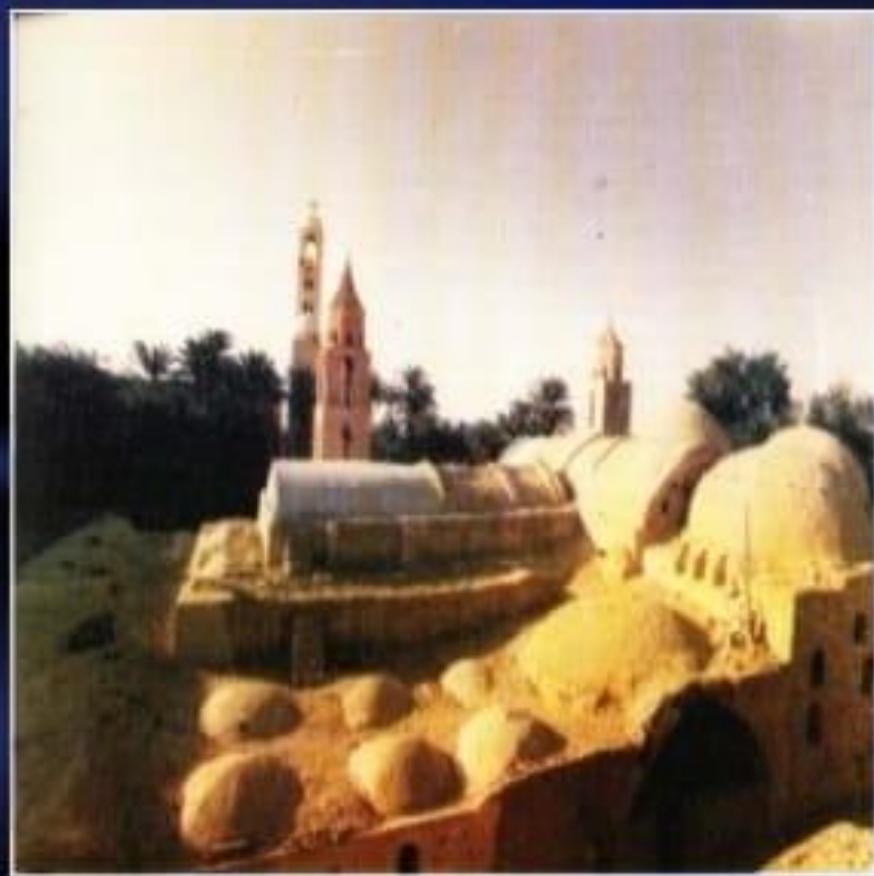
٢. يبني على أسماء قدисين

ربنا نفسه سمي نفسه على أسماء قدисين أنا أله ابراهيم واله اسحق واله يعقوب وسمى شريعته شريعة موسى بينما هو صاحب الشريعة والمزامير سماها مزامير داود النبي و حتى البشائر سميت بأسماء من كتبها وأسفار الشريعة أيضاً هي صورة من صور اكرام القدس كامر الهي اكرم الذين يكرمونني

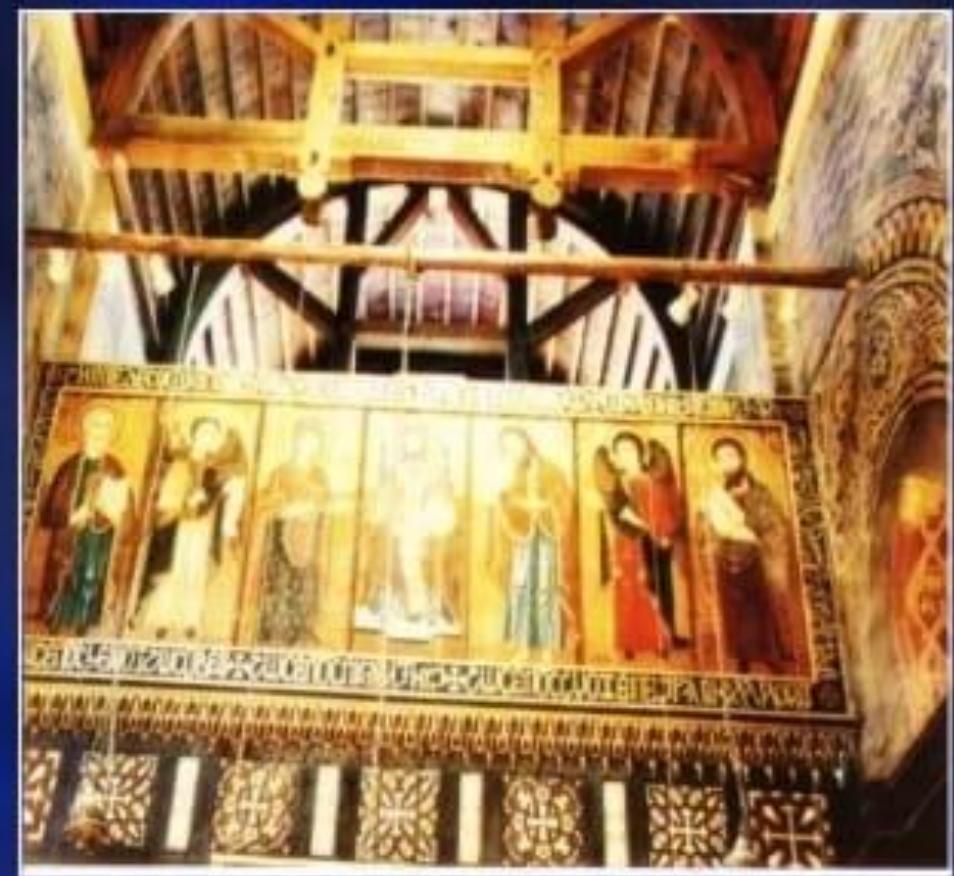
سمات مبني الكنيسة

2. لابد أن تبني بآذن من الرئاسة الدينية
- ❖ لا يجوز أن تبني الكنيسة الا بآذن الأب الاسقف واذا تجرأ أحد وفعل غير ذلك فلا يجوز ان يقدس فيها الى الابد فاذا تجرى كاهن على تقديم القربان فيها يقطع من جسم البيعه لأنها معنى ان الكنيسة تبني بعدم معرفة الأب الاسقف اذا فهى كنيسة منحرفة ٠

شكل البناء



شكل الصليب



شكل الفلك أو السفينة